وصار يتصفحه ووجهه يتهلل بالنور والفرح
والسرور ويقول والله ان هذا نفيس ثم ناوله
لبعض اصحابه فقالوا مثل قوله بعد تصفحه
ثم امر صلى الله عليه وسلم باحضار ابن حرزهم
وهو الرائي لهذه المنام قال فالتفت الذي
امره فوجدني قريبا فاخذني والقاني
بين يديه صلى الله عليه وسلم وامر بتجريدي
وضربي بالسياط فجلدت وتألمت من ذلك
تألما كثيرا ثم استشفع لي ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وقال يا رسول الله لعله منعه
الناس من الكتاب المذكور لاجتهاد اجتهده
لا لهوى وغرض في نفسه وقد اخطأ في اجتهاده
ويتوب ويرجع الى الله تعالى قال فقبل صلى الله
عليه وسلم تلك الشفاعة وسمحت عني السياط



ثم استيقظ من النوم وهو في غاية من الالم
واثر السياط في ظهره مثل محاوير النار
ثم تاب وامر الناس بقراءة الاحيا
وانتفع به هو وغيره وصار من اكابر
ائمة اهل الارشاد واهل الطريق
قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي قدس سره
انه حضرت غسل الامام بن حرزهم
بعد موته وكان بعد هذه الرؤيا بسنين
عديدة وانه وضعه على المغتسل واثر
السياط في ظهره كمحاوير النار
انتهى فهذه الحكاية من الامام ابي الحسن
الشاذلي تدل على حسن اعتقاده في الامام الهمام
ابي حامد وكتابه حجة رضي الله عنهم اجمعين

انتهى